مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دور المنظمات الأهلية بريف محافظة المنوفية فى الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة

مروة عبد المنعم عبد الغني شلبي الفقي

كلية الزراعة- جامعة الأزهر فرع البنات- مصر

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للإرتقاء بجودة حياة الريفين، ودرجة قيامهم بهذه الأنشطة، ودرجة الاسفادة منها، وعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة المعرفة اجمالا بهذه الانشطة والقيام بها والاستفادة منها.أجرى البحث على 150 مبحوثا من المستفيدين من المنظمات الأهلية بقريتي شبرا بخوم، ابهنس التابعتين لمركز قويسنا بمحافظة المنوفية، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية وذلك خلال شهري اغسطس- سبتمبر عام 2023، واستخدام التكرار والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار "ف" لمعنوية الفروق لتحليل البيانات احصائياً.أهم النتائج:-حوالى نصف المبحوثين (49.3%) مستوى معرفتهم مرتفع بأنشطة المنظمات الأهلية للإرتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة، و(58%) رأيهم فى مستوى قيامها بالأنشطة متوسط، و(54.7%) مستوى استفادتهم منها متوسط.-وجود علاقة معنوية ارتباطية طردية بين متغيرات: السن، حجم الحيازة الزراعية، العضوية في المنظمات، الدخل وبين درجة معرفة المبحوثين إجمالاً بأنشطة المنظمات الأهلية للإرتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة. -جاءت اهم مشكلات المنظمات الاهلية فى ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية، وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية 93.3%، وتعقد اجراءات حصول الجمعيات الاهلية على قروض للقيام بأنشطتها 89.3%، وضعف التمويل الحكومي للجمعيات الأهلية 88.7%، وعدم مناسبة أنشطة الجمعية لاحتياجات المواطنين 88%.

الكلمات الدالة: المنظمات الأهلية- جودة الحياة-الدور.

المقدمة

تحتل التنمية المستدامة أهميه كبري علي مستوي العالم، حيث أنها التنمية التي تتضمن تفهم كل مكونات المجتمع وأهدافه وتدعيم العلاقات إنسانياً، وإشباع الاحتياجات الأساسية للجميع وتحسين نوعية الحياة لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، حيث تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع، والحفاظ علي المجتمعات الريفية نابضة بالحياة. وتمكين المؤسسات وكافة القطاعات من الاسهام في رفع مستويات الحياة بكل صورها وأبعادها في الوقت والمكان المناسبين، وإن كانت الدول المتقدمة تمتلك عناصر تحقيق تلك التنمية لسكانها، فإن الوضع يختلف في الدول النامية حيث تعجز مواردها وإمكاناتها عن تلبية وإشباع كل متطلبات أفرادها، ومن هنا وجب وجود شريك قوي وفعال يعمل جنباً إلي جنب مع الجهود الحكومية، وكان هذا الشريك هو المنظمات والهيئات الأهلية، فلكل منها أهداف ومقاصد متباينة(Crooks, 2010, p 97))

وقد مضي الوقت الذي كانت تستند فيه التنمية المستدامة في كل أحوالها ونتائجها علي مساهمة القادة والمسئولين والحكومات وأصبح الأمل الوحيد لإنجاز أهداف التنمية المجتمعية المستدامة الآن معقود علي مشاركة الهيئات الأهلية ودورها داخل المجتمع (عبد اللطيف، 2010، ص 320).

فالمنظمات الأهلية هي وحدات بنائية غير هادفة للربح، وإنما تستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة والمتواصلة المنشودة من خلال أنشطة وبرامج ومجالات متعددة ومتنوعة خارج الإطار الحكومى (الشربيني، 2000، ص 25).

وقد أثبتت التجارب أن الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق غايات وخطط ومشاريع التنمية دون المشاركة الفعالة للجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور مؤثر فى حركة تطور المجتمع (الزيود، الكبيسي، 2014، ص 439).

وبوجد شبه اجماع علي الصعيدين المحلي والعالمي على أهميه الدور الحيوي والايجابي الذي تقوم به المنظمات الأهلية على كافة مستويات العمل المجتمعي وأنها الأكثر تأثيراً في مواجهة الطموحات والمشكلات المجتمعية التي تؤرق وتعجز الحكومات عن مواجهتها من خلال رسم خطط إصلاحية وتغييرية جادة حاضراً ومستقبلاً (إمبابي، 2021، ص 652).

وقد أشارت إليه دراسة عطيه (2000، ص ص 104 ,105) الى أن المنظمات الأهلية تمثل جزءاً من القطاع المجتمعى فى المجتمعات الحديثة، وتعد تلك المنظمات بمثابة منظمات ربط ووصل بين مكونات المجتمع. وعلى الرغم من اختلاف المنظمات الأهلية من حيث الحجم والأهمية ومجالات الاهتمام فى الدول والثقافات المختلفة، فإن لتلك المنظمات وظائف متشابهة فهى تناصر المهمشين والضعفاء وتهدف إلي المضي قدماً لإنهاء كافة أشكال الفقر، والسعى للتغيير الاجتماعي، وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، وفى بعض الدول تمثل الأداة الرئيسية لتوزيع ونشر الرفاهية الاجتماعية.

كما يتفق بن طلال (2003، ص 36), السمالوطي (2007، ص ص 78,77) علي أن المنظمات الأهلية تعتبر شريك في مساعدة الدولة على الارتقاء بجودة حياة الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم، كما أن هذه المنظمات يمكنها أن تجد الطرق والوسائل لتعبئة موارد المجتمع البشرية والمادية وخفض تكلفة الخدمات وتقديمها بأسلوب أكثر فاعلية، فضلاً عن مرونة هذه المنظمات وقدرتها على الوصول إلى القاعدة الشعبية، وكذلك لكونها أكثر قدرة على تحديد احتياجات وأولويات السكان فى مجتمعاتها المحلية بكفاءة وواقعية(الهرميل، 2020، ص 274)، ومن هنا تبرز أهمية مشاركة المنظمات الأهلية باعتبارها كيان فاعل في تحقيق التنمية المستدامة واحداث تغييرات ايجابية في حياة أبناء المجتمع للأفضل بمختلف فئاتهم.

وجاءت رؤية مصر2030 لتركز فى المقام الاول على الارتقاء بجودة حياة الفرد وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات.

وقد تضمنت رؤية مصر 2030 ثمانية أهداف انمائية يسعى الهدف الاول منها الى: الارتقاء بجودة حياة الفرد المصري وتحسين مستوى معيشته. ويتحقق ذلك من خلال الحد من الفقر بجميع أشكاله، والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، واتاحة التعليم وضمان جودته وجودة الخدمات الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وتحسين البنية التحتية، والارتقاء بالمظهر الحضاري، وضبط النمو السكاني، وإثراء الحياة الثقافية، وتطوير البنية التحتية الرقمية.(وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2023).

مشكلة البحث

شهد العالم مع مطلع الألفية الجديدة قفزات كبيرة في مجال التقدم وانتشار التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل واستنزاف الموارد الطبيعية، وقد كان لذلك اثاره وتداعياته السلبية خاصة على الدول النامية والفقيرة والتي لا تستطيع أن تجابه الدول المتقدمة في هذا الشأن بل هي من تدفع ثمن هذا التقدم والتطور الذي يشهده العالم المتقدم، ولهذا زادت معدلات الفقر والجوع في الدول النامية، وقد تنبهت لذلك الأمم المتحدة والمؤسسات التابعة لها، وصدر عنها أهداف التنمية المستدامة والتى تسعى إلى الارتقاء بجودة حياة الأفراد خاصة في الدول النامية وتحسين مستوى معيشتهم من خلال الحد من الفقر والقضاء على الجوع، وتوفير سبل الحماية الاجتماعية، وضمان توفر التعليم والصحة بالجودة المطلوبة لكل المواطنين،

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكترونى: Marwaelfeky.el20@azhar.edu.eg

DOI: 10.21608/jaess.2023.246987.1256

وضبط النمو السكاني ليتوافق مع الموارد المتاحة وبما لا يسبب استنزاف الموارد أو إنهاكها.

ولم تكن مصر بمعزل عن هذه الأهداف التنموية، بل أقرتها ووافقت عليها وتسعى جاهدة لتنفيذها ولعل من أهم وأول هذه الأهداف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة والذي يتضمن آليات ومجالات عمل عديدة يصعب على الجهود الحكومية وحدها القيام بها خاصة في ظل محدودية الموارد والامكانات المتاحة لها، وهو ما يتطلب الدعم والمساندة من المنظمات الأهلية والتي تعمل جنبا إلى جنب مع الجهود الحكومية لسد العجز والقصور في أدوارها والأنشطة التي تقوم بها، فهل قامت المنظمات الأهلية بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة، هذا ما سوف يحاول البحث الإجابة عليه، وقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية: 1-ماهي درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة من حيث؟ أ-الحد من الفقر والقضاء على الجوع. ب- توفير سبل الحماية الاجتماعية. ج- التعليم وضمان جودته. د- جودة الخدمات الصحية. ه- ضبط النمو السكاني. 2- ما هي درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطة تحقيق هذا الهدف؟ 3- ماهي درجة استفادة المبحوثين من أنشطة تحقيق هذا الهدف؟ 4- ما هي اهم المعوقات التي تحد من قيام المنظمات الأهلية بهذه الأنشطة ومقترحات التغلب عليها؟

أهداف البحث:

1- تحديد درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة والخاص بالارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة.

2- تحديد رأي المبحوثين في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطة تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة والخاص بالارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة.

3- تحديد درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بتحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة والخاص بالارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة.

4- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة، وكذلك درجة قيام المنظمات الأهلية بهذه الأنشطة ودرجة الاستفادة منها.

5- تحديد معنوية الاختلاف بين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة، وكذلك درجة قيام المنظمات الأهلية بهذه الأنشطة، ودرجة الاستفادة منها وذلك عند توزيعهم على أساس كل من: الحالة التعليمية، والحالة العملية، نوع الأسرة، حالة المسكن، الوضع الطبقي.

6-التعرف على رأي المبحوثين في المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية في القيام بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة.

7-التعرف على مقترحات المبحوثين لزيادة فعالية المنظمات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

أصبح الفكر التنموي الحديث يعتمد بدرجة كبيرة على المنظمات الأهلية في تحقيق أهدافه لما تتمتع به هذه المنظمات من إمكانات ومرونة وتواجد في المجتمعات المحلية وهو ما قد لا يتوافر للمنظمات الحكومية، وتكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة ما يتعلق منها بالارتقاء بجودة حياة المواطن وتحسين مستوى معيشته، والمعوقات التي تواجه هذه المنظمات في القيام بهذه الأنشطة ومقترحات التغلب عليها بما يزيد من فعالية المنظمات الأهلية في القيام بأدوارها التنموية وبالتالي يعظم من قيمتها وأهميتها في المجتمع، إضافة إلى إثراء الجانب النظري والذي يربط بين الفكر التنموي والمنظمات الأهلية، واهداف التنمية المستدامة وهو سياق عالمي تتبناه المؤسسات الدولية، وتحاول الدول على اختلاف مستوياتها التنموية تبني هذا الفكر والعمل به.

فروض البحث:

لتحقيق الهدفين الرابع والخامس تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1-توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، حجم الحيازة الزراعية، درجة العضوية في المنظمات، درجة الانفتاح الثقافي، الدخل، الاتجاه نحو المنظمات الاجتماعية، وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة إجمالاً.

2-توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين رأيهم في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطة هدف الإرتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة إجمالاً.

3-توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بهدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة إجمالاً.

4-يوجد فروق معنوية بين المبحوثين من حيث درجة معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة وذلك عند توزيعهم حسب: الحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وحالة المسكن، الوضع الطبقي.

5-توجد فروق معنوية بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة قيام المنظمات الأهلية بتحقيق أنشطة هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة وذلك عند توزيعهم حسب: الحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وحالة المسكن، الوضع الطبقي.

6-يوجد فروق معنوية بين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة وذلك عند توزيعهم حسب الحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وحالة المسكن، الوضع الطبقي.

الاطار المفاهيمي للدراسة:

-مفهوم الدور: يعرف الدور بأنه " نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، أو أن الدور هو المظهر الدينامي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور (غباري، 2009، ص 50).

ويحدده أحمد (2021، ص 296) نقلا عن "هيلين برلمان" بأنه: أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد أو أكثر، ويتم اختيار وتشكيل تلك الأنماط السلوكية من خلال عدة عوامل ديناميكية.

ويقصد بالدور في هذا البحث بأنه مجموعة الأنشطة والأفعال والمهام والإجراءات التي يجب أن تقوم بها المنظمات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- مفهوم المنظمات الأهلية:

هناك العديد من المسميات والمفاهيم التى تعبر عن المنظمات الأهلية، والقطاع الذى تنتمى إليه، ومن هذه التعبيرات نجد ما يلى:

-المنظمات غير الحكومية Non-Governmental Organizations.

-المنظمات التى لا تهدف إلى تحقيق الربح Non Profit Organizations.

- القطاع التطوعي Voluantary Sector. -القطاع الثالث Third Sector .

-القطاع الخيريPhilanthropic Sector. (Hulme, 1994, p 251)

ويعد تعبير "المنظمات غير الحكومية" هو السائد عالمياً ولكنه لا ينفى فى نفس الوقت استخدام تعبيرات ومصطلحات أخرى حيث وجود القواسم المشتركة بين هذه التعبيرات منها (قنديل، 2000، ص 164):

-إنها مجموعة من المنظمات غير الهادفة للربح تسعى إلى تحقيق النفع العام وأحياناً تحقيق وحماية مصالح أعضائها.

-إنها منظمات تطوعية إرادية نشأت بمبادرات من المواطنين وبمشاركة منهم.

-إنها منظمات إذا حققت أرباحاً من أنشطتها فإنها لا توزع الربح على أعضاء مجلس إدارتها، وإنما تستثمر هذه الأرباح فيما يحقق أهدافها ويدعم نشاطها.

-إنها منظمات غير مسيسة أو غير منخرطة فى نشاط حزبى.

ووفقاً لهذه الخصائص يشير مفهوم المنظمات الأهلية إلى تلك التجمعات غير الهادفة للربح والتى تعمل فى مجالات الرعاية الاجتماعية وتعتمد فى تمويلها على تبرعات القطاع الخاص وأشخاص من المجتمع أومن جهات أجنبية. كما أنها قد تحصل على دعم الحكومة لمساعدتها فى إنجاز أهدافها غير السياسية(عز الدين، 2000، ص 11).

كما يشير مفهوم المنظمات الأهلية إلى وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية فى المجتمع، وتستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع المحلى لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة فى المجتمع من خلال أنشطة وبرامج وتستند إلى حد معين على الجهود التطوعية (الشربيني، 2000، ص 25).

كما يعرفها القانون المصري رقم (4) لسنة 2002 بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من اشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتبارين أو منهما معاً لا يقل عندهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي (السكري، 2015، ص 145).

- مفهوم التنمية المستدامة:

عرفتها لجنة بوتلاند على أنها العملية التي يمكن من خلالها تلبية حاجات الحاضر دون أن تحد من قدرة الأجيال القائمة على تلبية احتياجاتها (محمود، 2003 ص56).

كما تعرف بأنها: التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تلبى احتياجات وطموحات الجيل الحالي من البشر وخاصة مستويات المعيشة المطلوبة (نوعية الحياة) دون

الجور على حقوق الأجيال التالية مستقبلاً من التمتع بثمار التنمية بأنواعها (ناجي، 2015 ص 226).

-أدوار المنظمات الأهلية في التنمية الريفية المستدامة:

يرى المسيابي(1997، ص ص71,70) أن المنظمات الأهلية تقوم بأدوار في الريف وهي:

اولاً: - الدور الإجتماعي ويتضمن:الدعوة لتنظيم الأسرة وإنشاء مراكز خاصة بها،رعاية الطفولة والأمومة، التصدى للمشكلات الأسرية في الريف ومواجهتها. تنظيم إسهام المواطنين فى برامج التنمية الريفية من خلال جمع التبرعات المالية والعينة.

ثانياً- الدور الإقتصادى ويتضمن: تحسين الأساليب الزراعية المستخدمة عن طريق نشر الثقافة الزراعية.الاهتمام بالتصنيع والمشروعات الصناعية الريفية والمنزلية وتسويق منتجاتها. تحسين طرق الري والصرف، إنشاء مراكز للتدريب على الصناعات الريفية وكذلك مشاغل للفتيات ومعارض للأسر المنتجة.

ثالثا- الدور الصحى ويتضمن: توفير موارد المياه النقية. تنظيم حملات تنظيف القرية وردم البرك. إنشاء العيادات الطبية، ونشر الوعى للوقاية من الأمراض الوبائية التي قد تنتشر بين الريفيين. تسوية الطرق وخاصة الواصلة بين القرى التوابع والنائية منها.

ويرى سليمان (2001، ص 23) أن المنظمات الأهلية تضطلع بعدة أدوار لعل أبرزها التكافل الإجتماعي والعدل الإجتماعي وخدمة المجتمع وتحسين أحوال الفئات الضعيفة المهمشة، كما تستهدف بعض هذه المنظمات القيام بمشروعات إنمائية لتحسين نوعية حياة الفئات المستهدفة أو لتحسين نوعية البيئة او الإغاثة أو إعادة التأهيل أو الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويضيف أبو حطب (2003 ، ص ص 21 , 22)عدد من الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المنظمات الأهلية فى المجالات المختلفة لتنمية المجتمع المصرى وخاصة في الريف، وهي:

أولاً:- دور المنظمات الأهلية فى مجال التعليم:

يتحدد هذا الدور فى مساهمتها في الخدمات التعليمية بشكل مباشر والاسهام في دعم السياسات التعليمية وذلك من خلال:

1.التعاون مع الأجهزة المحلية والمجالس واللجان الشعبية في حث الأهالي على إلحاق أطفالهم بنين وبنات بالمدرسة الإبتدائية في سن الإلزام، ومن ثم ضمان حق كل طفل في التعليم.

2.فتح فصول لتقوية طلاب التعليم الأساسى أثناء العام الدراسي وفي العطلات الصيفية.

3.التعاون مع الأجهزة المحلية في الريف في التغلب على مشكلة التسرب أو الإنقطاع وعدم الانتظام في الدراسة بين الأطفال وبخاصة في حالة البنات.

4.التعاون أيضا في مجال محو الأمية وفاعلية برامج تعليم الكبار .

5.إقامة دورات تدريبية فى تعليم الكمبيوتر واللغات وإعداد الدراسات وتنظيم المؤتمرات والندوات المتعلقة بتطوير سياسة التعليم.

6.فتح فصول لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية.

ثانيا دور المنظمات غير الحكومية فى مجال التنمية الاقتصادية والحد من الفقر والبطالة: تعد التنمية البشرية هي الإطار الأمثل للحد من مشكلة الفقر ومواجهة البطالة، وذلك من خلال:

- تقديم مساعدات مادية وعينية لذوى الدخل المحدود بأساليب مختلفة، وخلق فرص عمل للفقراء من الشباب والإناث.
- تنظيم دورات تدريبية لتأهيل العمالة غير المدربة وعمل أنشطة مولدة للدخل، مع تشجيع المشروعات الصغيرة للشباب والمرأة المعيلة، وتدعيم مشروعات الأسر المنتجة.
- تقديم قروض بفائدة ميسرة للفقراء، والتدريب المهني المستمر.
- تنفيذ مشروعات إنتاجية وخدمية مدرة للدخل.

ويضيف محمد (2003، ص 325) بعدا أخر للدور الذي تلعبه هذه المنظمات فى مواجهة البطالة والحد من الفقر في الريف وذلك من خلال نشر وتدعيم المشروعات الصغيرة وذلك عن طريق: توفير القروض لجمهور الريفيين ومساعدتهم فى توفير أماكن لإقامة هذه المشروعات، وعقد الدورات التدريبية بالقرى التى بها متقدمين بمشروعات صغيرة، وتوجيههم من خلال دراسات الجدوى، ومساعدتهم في توفير المواد الخام المطلوبة، ومساعدتهم في إقامة المعارض لتسويق منتجاتهم وتصديرها، والمشاركة فى الدعاية والإعلان عن هذه المشروعات.

-النظريات المفسرة للدراسة: (قاسم، الغانم، 2019، ص ص46- 48).

- نظرية النسق الاجتماعي: تفترض أن الأنساق الحية، وغير الحية، يمكن النظر إليها والتعامل معها على أساس أنها انساق لها مواصفاتها الخاصة والتي تستحق البحث والتمعن، وتنظر إلى العالم على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى التي تؤثر وتتأثر به، والتي ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له، كما تفترض أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وأن الارتباط القائم بين الأجزاء المكون للنسق يؤدي إلى وجود خصائص جديدة في النسق. ويفترض كذلك بأن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فأنه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء الأخرى المكونة لنفس النسق. ولكل نسق يوجد يوجد إطار المرجعي يقصد به مجموعة العادات والتقاليد والقيم، لذا فإن تحديد الإطار المرجعي يكون ضرورة لفهم الأنساق.

2-نظرية التبادل الاجتماعي:

هناك رأي يؤكد الافتراضات التالية: -الإنسان كائن عقلاني يحاول على أساس مبدأ المنفعة، في علاقاته التنافسية مع الآخرين، تعظيم مكاسبه وتقليل خسائره.

-إن الدخول في عمليات اجتماعية يتضمن التبادل، وحساب المكاسب والخسارة أي الكلفة بالموازنة بين ما يتوقع من مكاسب وخسائر.

-يرتبط الفعل ومساراته واتخاذ القرارات بما يتوقع الفاعل ويرى من كلفه.

- يدخل في تقييم الفاعل الختياراته الحاجات وندرة المواد، فقد يطر إلى اتخاذ قرارات مكلفة نتيجة الحاجة وندرة ما يسعى إلى تملكه أو تحقيقه.

وهناك رأى آخر يري أن تفاعل الأفراد التقابلي عاكساً الأوجه النفسية والاقتصادية والاجتماعية لتكون قاعدة لعملية التبادل فيما بعد بين المتفاعلين قوامها أهداف وغايات اجتماعية كالسمعة والاعتبار والاحترام والتقدير والنفوذ الاجتماعي وليس المنفعة المادية الصرفة لأنها ليست دائما التبادل الاجتماعي ولأن الفرد داخل جماعته يشترك في عدة عمليات تبادلية مستمرة تستهدف القبول الاجتماعي من قبل أعضاء جماعته واحترامهم له الذي يزيد من اعتباره ومكانته الاجتماعية وبدوره يكثف من تماثله الاجتماعي لقواعد جماعته.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي: أجرى هذا البحث بمحافظة المنوفية والتي تضم تسعة مراكز إدارية، ولما كان من الصعب على الباحثة إجراء البحث في جميع مراكز المحافظة اقتصر الأمر على اختيار مركز عشوائي فكان مركز قويسنا، ومن القرى الأم بالمركز والبالغ عددها سبع قرى تم اختيار قريتين عشوائيا فكانتا شبرا بخوم، وابنهس.

المجال البشري: تمثلت شاملة البحث في جميع المستفيدين من الجمعيات الأهلية بقريتي الدراسة والبالغ عددهم 1500مستفيد، تم اختيار عينة بنسبة 10% منهم ليصبح حجم العينة 150 مبحوثا تم توزيعهم بالتساوي على قريتي الدراسة بواقع 75 مبحوثا من كل قرية، ثم اختيارهم عشوائيا من واقع كشوف المستفيدين من الجمعيات الأهلية بقريتي الدراسة.

المجال الزمني: تم جمع البيانات ميدانيا خلال شهري شهري اغسطس- سبتمبر عام 2023م وذلك بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بقريتي البحث.

أدوات جمع البيانات:

بعد الانتهاء من اعداد استمارة الاستبيان، تم إجراء الإختبار المبدئي لها على 15 مبحوثاً من قرية ميت بره التابعة لمركز قويسنا للتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة والتي تحقق أهداف البحث وفروضه.

-المعالجة الكمية للبيانات:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1- **السن**: تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه إلى أقرب سنه ميلادية وقت جمع البيانات واستخدم كرقم خام كما هو.

2- **الحالة التعليمية**: تم توزيع المبحوثين وفقا لحالتهم التعليمية إلى خمس فئات هي: أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، وأعطيت الأرقام 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب بالترميز.

3- **الحالة العملية**: صنفت الحالة العملية للمبحوثين إلى خمس فئات هي: مزارع، حرفي، أعمال حرة، موظف، لا يعمل، وأعطيت الأرقام1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب للترميز.

4- **نوع الأسرة**: تم توزيع الأسرة إلى ثلاث أنواع وهي: بسيطة، مركبة، ممتدة، وأعطيت الأرقام 1، 2، 3، على الترتيب للترميز.

5- **عدد أفراد الأسرة المعيشية:** استخدم كرقم خام كما هو.

6- **حجم الحيازة الزراعية**: تم قياسها بسؤال المبحوث عن المساحة الزراعية التي يقوم بزراعتها بالقيراط واستخدم كرقم خام.

7- **حالة المسكن**: تحددت حالة المسكن في ثلاث فئات هي: ردئ، ومتوسطة، وعصري وحديث، وأعطيت الأرقام 1، 2، 3، على الترتيب للترميز.

8- **العضوية في المنظمات**: تم قياسها بسؤال المبحوث إذا كان عضو في خمس من المنظمات الاجتماعية، وأعطى درجة واحدة عن العضوية في كل منظمة وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن عضويته في المنظمات الاجتماعية.

9- الانفتاح الثقافي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مدى قيامه بخمس من الأنشطة التي تعكس انفتاحه الثقافي وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: دائما، أحيانا، نادرا، لا، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 صفر، على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن الانفتاح الثقافي للمبحوث.

10- الدخل: تم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالي دخله الشهري بالجنيه واستخدم كرقم خام.

11- الوضع الطبقي: تحدد الوضع الطبقي في ثلاث مستويات هي: منخفض، متوسط، مرتفع، وأعطيت الأرقام 1، 2، 3، على الترتيب للترميز.

12- الاتجاه نحو المنظمات الاجتماعية: تم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين على سبع عبارات تعكس اتجاه المبحوثين وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن اتجاه المبحوثين نحو المنظمات الاجتماعية.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

1-معرفة المبحوثين بأنشطة الجمعيات الأهلية: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن معرفتهم بتسعة أنشطة للمعرفة بالحد من الفقر، وسبع أنشطة لتوفير الحماية الاجتماعية، وثماني أنشطة للتعليم وضمان جودته، وست انشطة لجودة الخدمات الصحية، وست أنشطة لضبط النمو السكاني، وذلك على مقياس ثنائي يعرف، لا يعرف، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بأنشطة كل بند من بنود هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة.

2-قيام الجمعيات الأهلية بأنشطة الارتقاء بجودة الحياة: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى قيام الجمعيات الأهلية بالأنشطة السابق ذكرها في قياس المعرفة، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات هي تقوم بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا تقوم، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، صفر، على الترتيب, وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأي المبحوثين في قيام الجمعيات الأهلية بأنشطة هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة.

3-**الاستفادة من أنشطة الجمعيات الأهلية:** تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى استفادتهم من أنشطة الجمعيات الأهلية والسابق ذكرها في قياس المعرفة بها، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي: استفادة كبيرة، متوسطة، صغير، لا استفيد، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن مدى استفادة المبحوثين من كل بند من بنود هدف الإرتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة.

أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام عدد من الأدوات الاحصائية لتحليل بيانات البحث هي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار "ف" لمعنوية الفروق.

النتائج والمناقشات

وصف عينة البحث:

تبين من نتائج جدول (1) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (56%) تقع في فئة السن الصغير (23-37 سنة)، بينما أقل نسبة من المبحوثين (8%) تقع في فئة كبار السن (52-65 سنة)، وما يزيد على ثلث المبحوثين (36%) ليس لديهم حيازة زراعية، بينما ما يزيد عن خمسي المبحوثين (42%) حيازتهم الزراعية من فدان – أقل من 3 فدان، وما يزيد على خمسي المبحوثين (42%) عضو 1-2 منظمة اجتماعية، بينما ربع المبحوثين (24%) غير عضو في أي منظمة، وما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (57.4%) إنفتاحهم الثقافي متوسط، وتساوت نسبة المبحوثين في فئتي مستوى الانفتاح المنخفض والمرتفع وبلغت 21.3%، وما يزيد على نصف المبحوثين (54.7%) دخلهم منخفض (3000 – 4499 جنيه شهريا)، بينما أقل نسبة (14.6%) دخلهم مرتفع (7500 – 10000جنيه)، وغالبية المبحوثين (70.7%) اتجاههم متوسط نحو المنظمات الاجتماعية، وما يزيد على ثلث المبحوثين (34%) حاصلون على مؤهل جامعي، وربع المبحوثين 25.3% حاصلون على مؤهل متوسط، بينما بلغت نسبة الأمية 10% وأن ثلاثة أعشار المبحوثين (30.7%) يعملون موظف، وحوالي خمس المبحوثين 20.7% يعمل حرفي، وبلغت نسبة الذين يعملون أعمال حرة 19.3%، وأن ما يزيد على ثلثي المبحوثين (68.7%) يعيشون في أسر بسيطة، وغالبية المبحوثين (85.3%) حالة مسكنهم متوسطة، وكذلك غالبيتهم (87.4%) وضعهم الطبقي متوسط.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم المدروسة (ن= 150)

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
1- السن:			7- الحالة التعليمية:		
37-23	84	56.0	أمي	15	10.0
51-38	54	36.0	ابتدائي	23	15.3
65-52	12	8.0	إعدادي	22	14.7
2- حجم الحيازة الزراعية:			ثانوي	38	25.3
لا توجد حيازة	54	36.0	جامعي	52	34.7
أقل من فدان	25	16.7	8- الحالة العملية:		
فدان – أقل من 3 فدان	63	42.0	مزارع	18	12.0
3 فدان فأكثر	8	5.3	حرفي	31	20.7
3- العضوية في المنظمات :			أعمال حرة	29	19.3
غير عضو	36	24.0	موظف	46	30.7
1-2 منظمة	63	42.0	لا يعمل	26	17.3
2-4 منظمة	30	20.0	9- نوع الاسرة:		
5 منظمات فأكثر	21	14.0	بسيطة	103	68.7
4- الانفتاح الثقافي:			مركبة	34	22.7
منخفض (3-6)	32	21.3	ممتدة	13	8.7
متوسط (7-10)	86	57.4	10- حالة المسكن:		
مرتفع (11-14)	32	21.3	ردئ	12	8.0
5- الدخـــل:			متوسط	128	85.3
منخفض (3000-4499)	82	54.7	ممتاز وعصري	10	6.7
متوسط (4500-7499)	46	30.7	11- الوضع الطبقي:		
مرتفع (7500-10000)	22	14.6	منخفض	17	11.3
6- الاتجاه نحو المنظمات:			متوسط	131	87.4
منخفض (7-11)	11	7.3			
متوسط (12-16)	106	70.7	مرتفع	2	1.3
مرتفع (17-21)	33	22.0			

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

ثانياً: معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة:

1- المعرفة بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع:

تبين من النتائج جدول (2) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالحد من الفقر والقضاء على الجوع جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط تقديم المساعدات المالية للفقراء وذلك بنسبة 71.3%، وتلى ذلك المعرفة بنشاطي توزيع وجبات غذائية على الأسر الفقيرة، وتوفير فرص عمل للمرأة التي تعول أسرة وذلك بنسبة 69.3%، ثم المعرفة بنشاط إقامة معارض لتسويق منتجات الأسر الفقيرة بنسبة 61.3% وتوزيع وجبات على التلاميذ في المناطق الفقيرة 59.3%، وفي المرتبة الأخيرة جاء المعرفة بنشاط إقامة موائد الرحمن لإطعام الفقراء طول العام بنسبة 42.7% وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بالكثير من أنشطة المنظمات الأهلية من أجل الحد من الفقر والقضاء على الجوع في الريف.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم الإجمالية بأنشطة المنظمات الأهلية للحد من الفقر على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن نصف المبحوثين (50%) تقع في فئة مستوى المعرفة المتوسط، وحوالي خمسي

المبحوثين (39.3%) يقع في فئة مستوى المعرفة المرتفع، وأقل نسبة 10.7% تقع في فئة المستوى المنخفض.

2- المعرفة بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية:

أوضحت النتائج جدول (2) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بتوفير الحماية الاجتماعية جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بنسبة 84% ثم المعرفة بنشاطي المساهمة في سداد ديون الغارمات، وتقديم مساعدات عينية للأسر الفقيرة وذلك بنسبة معرفة 69.3%، ثم المعرفة بنشاط رعاية المسنين وتوفير احتياجاتهم 64.7%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط تقديم اعانات شهرية للأسر الفقيرة 46.7%.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم الإجمالية بأنشطة المنظمات الأهلية لتوفير الحماية الاجتماعية على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (52%) تقع في فئة مستوى المعرفة المرتفع، بينما حوالي خمس المبحوثين (21.3%) يقع في فئة المستوى المنخفض، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بتوفير الحماية الاجتماعية من خلال قيامها بتوفير بعض متطلبات الأسر الفقيرة.

3- المعرفة بأنشطة التعليم وضمان الجودة:

تشير النتائج جدول (2) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالتعليم وضمان جودته جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط عمل دورات في تعلم اللغات الأجنبية والحاسب الآلي بنسبة معرفة 76%، ثم سداد الرسوم الدراسية لأبناء الأسر الفقيرة 71.7%، وفتح دار حضانة للأطفال 71.3%، ومساعدة المدارس في توفير الوسائل التعليمية 68.7%، وأخيراً جاء المعرفة بنشاط توفير الكتب الخارجية والملخصات للتلاميذ 58.7%.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم الإجمالية بأنشطة المنظمات الأهلية في مجال التعليم وضمان جودته على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول(3) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (54%) تقع في فئة المستوى المرتفع للمعرفة، بينما (46%) تقع في فئة المستوى المنخفض، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق ضمان جودة التعليم.

4- المعرفة بأنشطة جودة الخدمات الصحية:

تبين من النتائج جدول (2) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بجودة الخدمات الصحية جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط فتح مستوصف طبي بالجمعية بنسبة معرفة 72.7%، ثم فتح معمل تحليل طبية بالجمعية 70.7%، وفتح عيادة تنظيم الأسرة بالجمعية 50%، وفي المرتبة الأخيرة جاء المعرفة بنشاط عقد ندوات للتوعية بالممارسات الصحية السليمة 32%.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقا لمعرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة، وتحسين مستوي المعيشة والمتوسط المرجح لدرجة القيام بالأنشطة والاستفادة منها

م	أنشطة الهدف الأول	المعرفة				القيام		الاستفادة	
		نعم		لا		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%				
	ا - الحد من الفقر والقضاء على الجوع								
1	توفير فرص عمل الشباب	76	50.7	74	49.3	1.00	8	0.87	7
2	توفير فرص عمل للمرأة التي تعوصل أسرة	104	69.3	46	30.7	1.14	7	1.26	2
3	توفير التمويل اللازم للمشروعات متناهية الصغر	86	57.3	64	42.7	1.20	4	0.69	8
4	تقديم المساعدات المالية للفقراء	107	71.3	43	28.7	1.87	1	1.43	1
5	إقامة معارض لتسويق منتجات الأسر الفقيرة	92	61.3	58	38.7	1.16	5	1.04	5
6	توزيع وجبات غذائية على الأسر الفقيرة	104	69.6	46	30.7	1.33	2	1.08	4
7	توزيع شنط رمضان على الأسر الفقيرة	85	56.7	65	43.3	1.15	6	0.97	6
8	توزيع وجبات على التلاميذ في المناطق الفقيرة	89	59.3	61	40.7	1.26	3	1.13	3
9	إقامة موائد الرحمن لإطعام الفقراء طوال العام	64	42.7	86	57.3	0.81	9	0.67	9
	ب- توفير الحماية الإجماعية								
1	تقديم إعانات شهرية للأسر الفقيرة	70	46.7	80	53.3	0.83	7	0.57	7
2	تقديم دعم لمستلزمات إنتاج المشروعات الصغيرة	74	49.3	76	50.7	1.13	6	0.99	5
3	المساهمة في سداد ديون الغارمات	104	69.3	46	30.7	1.33	4	1.25	3
4	تقديم مساعدات عينية للأسر الفقيرة	104	69.3	46	30.7	1.68	2	1.48	2
5	المساعدة في زواج اليتيمات	91	60.7	59	39.3	1.31	5	0.94	6
6	رعاية المسنين وتوفير احتياجاتهم	97	64.7	53	35.3	1.51	3	1.21	4
7	توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة	126	84.0	24	16.0	1.76	1	1.55	1
	ج- التعليم وضمان جودته:								
1	سداد الرسوم المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة	112	74.7	38	25.3	1.52	2	1.50	2
2	تنظيم الدروس الخصوصية للتلاميذ بالمجان	96	64.0	54	36.0	1.27	7	1.22	5
3	توفير الكتب الخارجية والملخصات للتلاميذ	88	58.7	62	41.3	1.20	8	1.09	7
4	مساعدة المدارس في توفير الوسائل التعليمية	103	68.7	47	31.3	1.43	3	1.24	4
5	توفير مدرسين متطوعين للعمل بالمدارس	100	66.7	50	33.3	1.32	6	1.06	8
6	تنظيم حفلات لتكريم التلاميذ المتفوقين	102	68.0	48	32.0	1.40	4	1.34	3
7	فتح دار حضانة للأطفال	107	71.3	43	28.7	1.34	5	1.20	6
8	عمل دورات في تعلم اللغات الأجنبية والحاسب الالي	114	76.0	36	24.0	1.80	1	1.62	1
	د- جودة الخدمات الصحية:								
1	فتح مستوصف طبي بالجمعية	109	75.7	41	27.3	1.46	2	0.89	2
2	فتح معمل تحاليل طبية بالجمعية	106	70.7	44	29.3	1.49	1	1.43	1
3	توفير العلاج بالمجان للفقراء	66	44.0	84	56.0	0.75	4	0.70	5
4	فتح عيادة تنظيم الأسرة بالجمعية	75	50.0	75	50.0	1.01	3	0.85	3
5	توفير تطعيمات الأطفال في الجمعية	62	41.3	88	58.7	0.75	5	0.77	4
6	عقد ندوات للتوعية بالممارسات الصحية السليمة	48	32.0	102	68.0	0.51	6	0.61	6
	هـ- ضبط النمو السكاني:								
1	توفير وسائل تنظيم الأسرة بالجمعية	103	68.7	47	31.3	1.40	6	1.23	4
2	توفير خدمات رعاية الأمومة والطفولة بالجمعية	107	71.3	43	28.7	1.51	4	1.06	6
3	توفير التطعيمات المختلفة للأطفال	109	72.7	41	27.3	1.49	5	1.10	5
4	توعية الشباب المقبل على الزواج بالمشكلة السكانية	132	88.0	18	12.0	2.01	1	1.55	2
5	منح حوافز للأسر التي تلتزم بتنظيم الأسرة	114	76.0	36	24.0	1.69	3	1.65	1
6	دعوة العلماء من رجال الدين لتوضيح حكم تنظيم الأسرة	125	83.3	25	16.7	1.80	2	1.52	3

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم الاجمالية بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بجودة الخدمات الصحية على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول (3) أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين (61.3%) مستوى معرفتهم متوسط بهذه الأنشطة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي مستوى المعرفة المنخفض، والمرتفع وبلغت نسبتهم18.7%، 20% على الترتيب.

وعليه يتضح أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بجودة الخدمات الصحية متوسط لدى غالبية المبحوثين.

5- المعرفة بأنشطة ضبط النمو السكاني:

أوضحت النتائج جدول (2) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بضبط النمو السكاني جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي، جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط توعية الشباب المقبل على الزواج بالمشكلة السكانية بنسبة معرفة 88%، وتلى ذلك المعرفة بنشاط دعوة العلماء من رجال الدين لتوضيح حكم تنظيم الأسرة 83.3%، ومنح حوافز للأسر التي تلتزم بتنظيم الأسرة 76%، وفي المرتبة الأخيرة جاء المعرفة بنشاط توفير وسائل تنظيم الأسرة بالجمعية بنسبة معرفة 68.7%.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم إجمالاً بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بضبط النمو السكاني على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (3) أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين (62.7%) مستوى معرفتهم مرتفع، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين (5.3%) مستوى معرفتهم منخفض، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بضبط النمو السكاني.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى معرفتهم بأنشطة الجمعيات الأهلية

المستوى المعرفة بأنشطة	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحد من الفقر والقضاء على الجوع	16	10.7	75	50.0	59	39.3	150	100
توفير الحماية الاجتماعية	32	21.3	40	26.7	78	52.0	150	100
التعلم وضمان جودته	69	46.0	-	-	81	54.0	150	100
جودة الخدمات الصحية	28	18.7	92	61.3	30	50.0	150	100
ضبط النمو السكاني	8	5.3	48	32.0	94	62.7	150	100
إجمالي المعرفة	10	6.7	66	44.0	74	49.3	150	100

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم إجمالاً بأنشطة المنظمات الأهلية على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (3) أن نصف المبحوثين (49.3%) مستوى معرفتهم مرتفع، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين (6.7%) مستوى معرفتهم منخفض، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين إجمالاً بأنشطة المنظمات الأهلية.

ثالثاً: قيام المنظمات الأهلية بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة:

1- القيام بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع:

تشير النتائج جدول (2) أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع قد تراوح بين 1.37 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك للقيام بنشاط تقديم المساعدات المالية للفقراء، وبين 81. 0درجة كحد أدنى وذلك لنشاط إقامة موائد الرحمن لإطعام الفقراء طول العام ، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالي قيام المنظمات الأهلية بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع 1.16 درجة من ثلاث درجات وهي درجة أقل من المتوسط مما يعنى إنخفاض قيام المنظمات الأهلية بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع.

2- القيام بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية:

أوضحت النتائج جدول (2) أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية قد تراوح بين 1.76 درجة كحد أعلى وذلك لنشاط توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة وبين 0.83 درجة كحد أدنى وذلك لنشاط تقديم إعانات شهرية للأسر الفقيرة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي قيام المنظمات الأهلية بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية 1.36 درجة، وهي أقل من المتوسط، مما يعني انخفاض قيام المنظمات الأهلية بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية.

3- القيام بأنشطة التعليم وضمان جودته:

أوضحت النتائج جدول (2) أن المتسوط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة التعليم وضمان جودته قد تراوحت بين 1.8 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لنشاط عمل دورات في تعلم اللغات الأجنبية والحاسب الآلي، وبين 1.2 درجة كحد أدنى لنشاط توفير الكتب الخارجية والملخصات للتلاميذ، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي قيام المنظمات الأهلية بأنشطة التعليم وضمان جودته 1.41 درجة وهي أقل من المتوسط مما يعني أن قيام المنظمات الأهلية بأنشطة التعليم وضمان جودته متوسط من وجهة نظر المبحوثين.

4- القيام بأنشطة جودة الخدمات الصحية:

تشير النتائج جدول (2) أن المتسوط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة جودة الخدمات الصحية قد تراوحت بين 1.49 درجة كحد أعلى وذلك لنشاط فتح معمل تحاليل طبية بالجمعية، وبين 0.51 درجة كحد ادنى وذلك لنشاط عقد ندوات للتوعية بالممارسات الصحية السلمية، كما بلغ المتوسط المرجح لاجمالي قيام المنظمات الأهلية بأنشطة جودة الخدمات الصحية درجة واحدة من ثلاث درجات، وهي درجة منخفضة وتعنى إنخفاض قيام المنظمات الأهلية بأنشطة جودة الخدمات الصحية.

5- القيام بأنشطة ضبط النمو السكاني:

اتضح من نتائج جدول (2) أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة ضبط النمو السكاني قد تراوحت بين 2.01 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لنشاط توعية الشباب المقبل على الزواج بالمشكلة السكانية، وبين 1.4 درجة كحد أدنى لنشاط توفير وسائل تنظيم الأسرة بالجمعية، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي قيام المنظمات الأهلية بأنشطة ضبط النمو السكاني 1.65 درجة وهي أعلى من المتوسط مما يعني ارتفاع قيام المنظمات الأهلية بأنشطة ضبط النمو السكاني.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفتهم إجمالاً بقيام المنظمات الأهلية بأنشطتها على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (4) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (58.0%) مستوى معرفتهم متوسط، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين (15.3%) مستوى معرفتهم مرتفع.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى معرفتهم بقيام الجمعيات الأهلية بأنشطتها

المستوى القيام بالأنشطة	منخفضة		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحد من الفقر والقضاء على الجوع	45	30.	104	69.3	1	.7	150	100
توفير الحماية الاجتماعية	44	29.3	93	62	13	8.7	150	100
التعليم وضمان جودته	41	27.3	64	42.7	45	30	150	100
جودة الخدمات الصحية	60	40	88	58.7	2	1.3	150	100
ضبط النمو السكاني	22	14.7	80	53.3	48	32	150	100
إجمالي القيام بالانشطة	40	26.7	87	58	23	15.3	150	100

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

رابعاً: استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية:

1- استفادة المبحوثين من انشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع:

تشير النتائج جدول (2) أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية للحد من الفقر والقضاء على الجوع قد تراوح بين 1.43 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لنشاط تقديم المساعدات المالية للفقراء، وبين 0.67 كحد أدنى لنشاط إقامة موائد الرحمن لإطعام الفقراء طوال العام. كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي استفادة المبحوثين من أنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع 1.01 درجة، وهي درجة منخفضة وتعكس تدني استفادة المبحوثسن من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالحد من الفقر والقضاء على الجوع.

2- استفادة المبحوثين من أنشطة توفير الحماية الاجتماعية:

أوضحت النتائج جدول (2) أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بتوفير الحماية الاجتماعية قد تراوح بين 1.55 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لنشاط توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبين 0.57 كحد أدنى وذلك لنشاط تقديم إعانات شهرية للأسر الفقيرة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي استفادة المبحوثين من أنشطة توفير الحماية الإجتماعية 1.14 درجة وهي درجة منخفضة وتعكس إنخفاض استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بتوفير الحماية الاجتماعية لهم.

3- استفادة المبحوثين من أنشطة التعليم وضمان جودته:

تشير النتائج جدول (2) إلى أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالتعليم وضمان جودته قد تراوح بين 1.62 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لنشاط عمل دورات في تعليم اللغات الأجنبية والحاسب الآلي، وبين 1.06 درجة كحد أدنى لنشاط توفير مدرسين متطوعين للعمل بالمدارس، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالتعليم وضمان جودته 1.28 درجة، وهي أقل من المتوسط مما يعني انخفاض استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالتعليم وضمان جودته.

4- استفادة المبحوثين من أنشطة جودة الخدمات الصحية:

تشير النتائج جدول (2) أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى استفادتهم من أنشطة الجمعيات الأهلية والخاصة بجودة الخدمات الصحية قد تراوح بين 1.43 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى لنشاط فتح معمل تحاليل طبية بالجمعية، وبين 0.61 درجة كحد أدنى لنشاط عقد ندوات للتوعية بالممارسات الصحية السلمية، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات الأهلية لتحقيق جودة الخدمات الصحية 0.88 درجة، وهي منخفضة جداً وتعكس تدنى استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بجودة الخدمات الصحية.

5- استفادة المبحوثين من أنشطة ضبط النمو السكاني:

تبين من النتائج جدول (2) أن المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين عن مدى استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بضبط النمو السكاني قد تراوح بين 1.65 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك لنشاط منح حوافز للأسر التي تلتزم بتنظيم الأسرة، وبين 1.06 درجة كحد أدنى لنشاط توفير خدمات

رعاية الأمومة والطفولة بالجمعية، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بضبط النمو السكاني 1.35 درجة وهي أقل من المتوسط وتعكس تدني استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بضبط النمو السكاني.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة استفادتهم إجمالاً من أنشطة المنظمات الأهلية على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (5) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (54.7%) مستوى استفادتهم متوسط، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين (7.3%) مستوى استفادتهم مرتفع.

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى استفادتهم من أنشطة الجمعيات الأهلية

المستوى / الاستفادة من الأنشطة	منخفضة		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحد من الفقر والقضاء على الجوع	53	35.3	95	63.3	2	1.3	150	100
توفير الحماية الاجتماعية	51	34	98	65.3	1	.7	150	100
التعليم وضمان جودته	57	38	59	39.3	34	22.7	150	100
جودة الخدمات الصحية	150	100		0	0	0	150	100
ضبط النمو السكاني	45	30	88	58.7	17	11.3	150	100
اجمالي الاستفادة من الانشطة	57	38	82	54.7	11	7.3	150	100

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

خامساً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية، ودرجة القيام بها والاستفادة منها:

1- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، العضوية من المنظمات، الانفتاح الثقافي، الدخل، الاتجاه نحو المنظمات الاجتماعية، وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (6).

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير السن وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير حجم الحيازة الزراعية وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.204.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغيري: العضوية في المنظمات، والدخل، وبين معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.173، -0.198 على الترتيب.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات: عدد أفراد الأسرة، الانفتاح الثقافي، الاتجاه نحو المنظمات وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.137، -0.107، 0.087 على الترتيب.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: السن، حجم الحياة الزراعية، العضوية في المنظمات، الدخل، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل والقائل بوجود علاقة معنوية بين متغيرات السن، وحجم الحيازة الزراعية، والعضوية في المنظمات والدخل وبين معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية.

جدول 6. قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية إجمالاً ودرجة القيام بها والاستفادة منها

أنشطة المنظمات / المتغيرات المستقلة	المعرفة	القيام	الاستفادة
السن	0.216**	0.119-	0.101-
عدد افراد الاسرة	0.117-	0.091	0.088-
حجم الحيازة الزراعية	0.204-**	0.041-	0.181-*
العضوية في المنظمات	0.118-*	0.183*	0.056-
الانفتاح الثقافي	0.107-	0.119-	0.112-
الدخل	0.198-*	0.051-	0.273-**
الاتجاه نحو المنظمات	0.087	0.063	0.067

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.*معنوي عند مستوي 0,05 **معنوي عند مستوي 0,01

2- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة برأي المبحوثين في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها إجمالاً.

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأي المبحوثين في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها لتحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من النتائج جدول (6) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير العضوية في المنظمات وبين رأي المبحوثين في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها إجمالاً وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.183.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأي المبحوثين في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها لتحقيق جودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغير العضوية في المنظمات الاجتماعية والذي ثبت معنوية علاقته وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل له.

3- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية إجمالاً.

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية لتحقيق هدف الإرتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وتبين من النتائج جدول (6) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الدخل وبين درجة استفادة المبحوثين عن أنشطة المنظمات الأهلية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.273.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير حجم الحيازة الزراعية وبين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة -0.181.
- عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري حجم الحيازة الزراعية، والدخل، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

سادساً: معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث درجة معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية، ودرجة القيام بهذه الأنشطة، والاستفادة منها:

1- معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث درجة معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه " لا يوجد فروق معنوية بين المبحوثين من حيث درجة معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية للإرتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة وذلك عند تصنيفهم على أساس الحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، وحالة المسكن، والوضع الطبقي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" لمعنوية الفروق وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (7).

- وجود فروق معنوية بين المبحوثين وفقا لحالتهم التعليمية، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة 4.71 وهي معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 وهذا الفرق لصالح المبحوثين الأميين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمعرفتهم بالأنشطة 29.5 درجة وهو أعلى متوسط حسابي مقارنة بباقي فئات الحالة التعليمية.
- لم يتضح وجود فروق معنوية بين المبحوثين من حيث درجة معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية، وذلك عن تصنيفهم وفقاً للحالة العملية، ونوع الأسرة، وحالة المسكن، والوضع الطبقي.

جدول 7. قيم اختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات معرفة المبحوثين بأنشطة هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة إجمالاً

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ف"
الحالة التعليمية	امي	29.5	6.55	4.71**
	ابتدائي	23.4	6.37	
	اعدادي	19.9	8.93	
	ثانوي	26.92	7.77	
	جامعي	21.19	8.16	
الحالة العملية	مزارع	19.73	7.91	2.03
	حرفي	20.67	7.42	
	اعمال حرة	24.72	9.18	
	موظف	23.69	8.87	
	لا يعمل	25.23	6.71	
نوع الأسرة	بسيطة	32.57	8.81	0.449
	مركبة	23.91	7.37	
	ممتدة	24.07	6.21	
حالة المسكن	ردئ	20.83	8.14	0.620
	متوسط	23.31	8.43	
	ممتاز وعصري	21.7	6.51	
الوضع الطبقي	منخفض	24.41	6.99	0.299
	متوسط	22.84	8.47	
	مرتفع	21.50	9.19	

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.*معنوي عند مستوي 0,05 **معنوي عند مستوي 0,01

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للحالة التعليمية والذى ثبت معوية الفروق بين المبحوثين عند تصنيفهم على أساسها، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لها.

2- معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه " لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها للارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة وذلك عند تصنيفهم على أساس الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع الأسرة، حالة المسكن، الوضع الطبقي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" لمعنوية الفروق وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (8).

- وجود فروق بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها وذلك وفقا لحالتهم التعليمية، حيث بلغت "ف" المحسوبة 5.72 وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 وهذا الفرق لصالح المبحوثين الأميين حيث بلغ المتوسط الحسابي لرأيهم في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها 62.25 درجة. وهو أعلى من متوسطات باقى فئات الحالة التعليمية الأخرى.
- وجود فرق معنوي بين المبحوثين من حيث نوع الأسرة وذلك عند مستوى الاحتمالي 0.05 حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة 3.13، وهذا الفرق لصالح المبحوثين الذين يعيشون في أسر ممتدة حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم 56 درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدى المبحوثين من الأسر البسيط والمركبة.
- عدم وجود فرق معنوي بين المبحوثين وفقا لحالتهم العملية، حالة المسكن، الوضع الطبقي.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيري الحالة التعليمية، ونوع الأسرة، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذين المتغيرين واللذين ثبت معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها عند تصنيفهم وفقا لحالتهم التعليمية، ونوع الأسرة.

جدول 8. اختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات قيام المنظمات الأهلية بأنشطة هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة إجمالاً

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ف"
الحالة التعليمية	أمي	62.25	12.44	*5.72
	ابتدائي	49.78	10.22	
	اعدادي	40.22	17.39	
	ثانوي	55.1	13.99	
	جامعي	42.78	17.90	
الحالة العملية	مزارع	42.93	20.09	0.614
	حرفي	46.48	14.16	
	أعمال حرة	49.00	18.85	
	موظف	16.1	17.39	
	لا يعمل	50.72	15.28	
نوع الأسرة	بسيطة	45.08	17.20	*3.13
	مركبة	49.91	15.39	
	ممتدة	56.00	13.64	
حالة المسكن	ردئ	38.83	19.14	1.61
	متوسط	47.89	16.43	
	ممتاز وعصري	47.20	17.36	
الوضع الطبقي	منخفض	50.94	14.72	0.499
	متوسط	46.61	17.09	
	مرتفع	48.00	15.55	

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. *معنوي عند مستوي 0,05 **معنوي عند مستوي 0,01

3- معنوية الفروق بين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية:

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه " لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية وذلك عند تصنيفهم وفقاً للحلة التعليمية، الحالة العملية، نوع الأسرة، حالة المسكن، الوضع الطبقي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" لمعنوية الفروق وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (9).

- تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية وذلك وفقاً للحالة التعليمية، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة 5.92، وهذا الفرق لصالح المبحوثين الأميين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستفادتهم 49.75 وهو الأعلى من المتوسط الحسابي لاستفادة الفئات التعليمية الأخرى.
- عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية وذلك عند تصنيفهم وفقا للحالة العملية، حالة المسكن، نوع الأسرة، الوضع الطبقي.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية والذي ثبت معنوية الفروق بين المبحوثين عند تصنيفهم وفقا له، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذا المتغير.

جدول 9. اختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات استفادة المبحوثين من أنشطة هدف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة إجمالاً

المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ف"
الحالة التعليمية	أمي	49.75	15.79	**5.92
	ابتدائي	42.6	8.83	
	اعدادي	35.63	14.18	
	ثانوي	46.13	14.44	
	جامعي	36.25	15.90	
الحالة العملية	مزارع	38.00	17.65	0.272
	حرفي	39.00	11.98	
	أعمال حرة	41.68	15.36	
	موظف	41.19	17.14	
	لا يعمل	42.5	15.72	
نوع الأسرة	بسيطة	39.56	15.96	2.57
	مركبة	40.97	13.69	
	ممتدة	49.69	11.75	
حالة المسكن	ردئ	33.86	17.29	2.19
	متوسط	41.8	15.15	
	ممتاز وعصري	36.5	13.24	
الوضع الطبقي	منخفض	43.35	14.92	0.322
	متوسط	40.48	15.51	
	مرتفع	37.00	2.82	

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.*معنوي عند مستوي 0,05 **معنوي عند مستوي 0,01

سابعاً: المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية في القيام بأنشطتها ومقترحات حلها.

1- المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية:

تبين من النتائج جدول (10) وجود العديد من المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية في قيامها بأنشطتها لتحقيق الارتقاء بجودة الحياة، حيث جاء في مقدمة هذه المعوقات ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية، وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية وبلغت نسبة الاستجابة على هذا المعوق 93.3%، وتعقد اجراءات حصول الجمعيات الاهلية على قروض للقيام بأنشتطها 89.3%، وضعف التمويل الحكومي للجمعيات الأهلية 88.7%، وعدم مناسبة أنشطة الجمعية لاحتياجات المواطنين 88%، وعدم تواجد أعضاء مجلس الإدارة في الجمعية طول الوقت 86%، وضعف مشاركة الأهالي في أنشطة الجمعيات 84.7%، وعدم توفر مساعدات وأنشطة الجمعيات في الوقت المناسب 84.0%، وفي المرتبة الأخيرة جاء معوق عدم توفر الموظفين والعاملين للعمل بالجمعية 68%.

وعليه يتضح تعدد المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية فمنها المعوقات المادية من حيث ضعف التمويل، ومعوقات إدارية من حيث عدم تواجد أعضاء مجلس الإدارة وضعف التنسيق بينها وغيرها من المنظمات، ومعوقات بشرية من حيث نقص أعداد العاملين بالجمعيات.

جدول 10 . استجابة المبحوثين على المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية

م	المعوقات	عدد	%
1	سوء حالة مبني الجمعية.	119	79.3
2	عدم توفر الموظفين للعمل بالجمعية.	102	68.0
3	ضعف التمويل الحكومي للجمعيات.	133	88.7
4	توقف/ضعف التبرعات التي تحصل عليها الجمعيات الاهلية.	123	82.0
5	ضعف مشاركة الاهالي في انشطة الجمعيات.	127	84.7
6	الصراعات بين اعضاء مجلس الإدارة.	108	72.0
7	ضعف الرقابة والإشراف على أنشطة الجمعيات.	122	81.3
8	عدم تفهم اعضاء مجلس الإدارة لادوار الجمعيات.	119	79.3
9	تفشى الفساد والمجالات في تعاملات الجمعية.	118	78.7
10	سيطرة بعض الأشخاص على الجمعية وعدم تجديد دماء إدارتها.	124	82.7
11	ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات العملة بالقرية.	140	93.3
12	عدم تواجد اعضاء مجلس الإدارة في الجمعية معظم الوقت.	129	86.0
13	أنشطة الجمعية لا تناسب احتياجات الأفراد.	132	88.0
14	تعقيد الإجراءات في الحصول على القروض.	134	89.3
15	إعلاء المصالح الشخصية بمجلس الإدارة هلى مصلحة أهل القرية.	119	79.3
16	انتخابات الجمعية تقوم على المجاملات ولا تبرز الأعضاء المناسبين.	117	78.0
17	عدم توفير مساعدات وانشطة الجمعية في الوقت المناسب.	126	84.0

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

2- مقترحات المبحوثين للحد من هذه المعوقات:

أوضحت النتائج جدول (11) أن مقترحات المبحوثين للحد من المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها زيادة المخصصات المالية الحكومية للجمعيات الأهلية، واقترح ذلك 96% من المبحوثين ثم تشجيع الأهالي على المشاركة في أنشطة الجمعيات، وإفساح المجال للشباب في إدارة الجمعيات 95.3%، والتنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات، وتوفير المساعدات والأنشطة في الوقت المناسب، والإعلان عن الأنشطة في الوقت المناسب، وإقامة أنشطة مولدة للدخل لصالح الجمعية، وتعديل قانون الجمعيات الأهلية لمنحها حرية أكبر في العمل واقترح ذلك قلة 94.7% من المبحوثين، ثم تحديث وتجهيز مباني الجمعيات، وزيادة الرقابة على الجمعيات 94%، وفي المرتبة الأخيرة جاء مقترح تنوع أنشطة الجمعيات وعدم اقتصارها على شريحة الفقراء بنسبة 71.3%، وعليه يتضح تعدد مقترحات المبحوثين للحد من المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية، وأن هذه المقترحات تقابل تماماً المعوقات التي سبق وأشار إليها المبحوثين.

جدول 11. مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية:

م	المقترحات	عدد	%
1	زيادة المخصصات المالية الحكومية للجمعيات الأهلية.	144	96.0
2	الدقة في اختيار أعضاء مجالس إدارات الجمعيات.	129	86.0
3	تشجيع الأهالي على المشاركة في أنشطة الجمعيات.	143	95.3
4	تجهيز وتحديث مباني الجمعيات الأهلية.	141	94.0
5	توفير العمالة اللازمة للعمل في هذه الجمعيات.	135	90.0
6	التنسيق بين الجمعيات الأهلية وغيرها من المنظمات بالقرية.	142	94.7
7	توفير المساعدات والأنشطة في الوقت المناسب.	142	94.7
8	توزيع المساعدات والإعانات على المستحقين لها سرا.	137	92.7
9	تنوع الأنشطة وعدم اقتصارها على شريحة الفقراء.	107	71.3
10	الإعلان عن أنشطة الجمعية في الوقت المناسب.	142	94.7
11	عقد دورات تدريبية للعاملين بالجمعية.	118	78.7
12	إقامة أنشطة مولدة للدخل لصالح الجمعية.	142	94.7
13	زيادة الرقابة على عمل الجمعية.	141	94.0
14	افساح المجال للشباب في إدارة الجمعيات.	143	95.3
15	تعديل قانون الجمعيات الأهلية لمنح الجمعيات حرية أكبر في القيام بالأنشطة.	142	94.7

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

التوصيات:

-التنسيق المستمر وتوثيق العلاقات بين الجهود الحكومية والأهلية لتقدم المجتمع ورخاؤه وعقد برامج ونشاطات مشتركة.

-اهتمام المنظمات الأهلية بضرورة وجود برامج للتدريب داخلها، وتطوير الخدمات والأنشطة والعمل على استخدام التخطيط الجيد والأسلوب العلمى والتحديث، والاهتمام بالمهارات والخبرات وضرورة التضامن المجتمعى واستخدام المشاركة الجماعية لتحقيق التنمية المستدامة.

-القيام بحملات ولقاءات واعداد النشرات واستخدام وسائل الاتصال الجماهيري بهدف تسليط الضوء وتوعية الأفراد حول انجازات وأهمية المنظمات الأهلية ودورها في تطوير المجتمع وتلبية حاجات سكانه (الارتقاء بجوده الحياة وتحسين مستوي معيشة).

-العمل على توعية المجتمع بأهمية العمل التطوعي وحثهم على المشاركة الفاعلة في أنشطة المنظمات الأهلية.

-أهمية توسيع نطاق عمل المنظمات الأهلية وذلك لتعزيز قدراتها على الارتقاء بجوده الحياة وتحسين مستوي معيشة الأفراد، ومواجهة المشكلات المجتمعية ومعالجتها وهذا يخفف من الاعتماد الكلي عن الدولة وامكانية التغيير في اطار الاولويات.

المراجع

ابو حطب، رضا، 2003، دراسة حول تفعيل دور الجمعيات الاهلية فى التنمية الشاملة بمحافظة الاسماعيلية جامعه قناه السويس، قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مارس.

أحمد، محمد سراج رمضان، 2021، دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالريف المصري، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 23.

الزيود، إسماعيل، سناء الكبيسي، 2014، اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 7، العدد3.

السكرى، أحمد، 2015، تنمية المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، تراجم وأبحاث ودراسات فى تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

السمالوطي، إقبال الأمير، 2007، الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس الفقر وحقوق الإنسان، آفاق جديدة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، المجلد 1.

الشربيني، إيمان أحمد، 2000، فاعلية النظم الخبيرة في رفع كفاءة أداء الجمعيات الأهلية في جمهورية مصر العربية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مذكرة خارجية رقم 1603، يونيو.

المسيابى، عبد الصمد محمد على،1997، مقومات المشاركة الشعبية فى الجمعيات الاهلية بريف محافظة اسيوط رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.

الهرميل، نها ممدوح مصطفي، 2020، آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد52، اكتوبر.

إمبابي، أبو عمره ربيع، 2021، واقع الشراكة المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية للإرتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن القنائي بالقري الأكثر احتياجاً في إطار تنفيذ مبادرة حياة كريمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 54، الجزء 3، ابريل.

بن طلال، عبد العزيز، 2003، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية، القاهرة.-

جمهورية مصر العربية، 2002، قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 84، الباب الأول.

سليمان، عزة عبد العزيز، 2001، الجمعيات الاهلية وأولويات التنمية بمحافظات جمهورية مصر العربية، سلسلة التخطيط والتنمية،معهد التخطيط القومى.

عبد اللطيف، رشاد احمد، 2010، تنمية المنظمات الاجتماعية، مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.

عز الدين، ناهد، 2000، المجتمع المدنى، موسوعة الشباب السياسية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، العدد 5، القاهرة.

عطية، حسين أفندي، شركاء التنمية، الحكومية – القطاع الخاص- المنظمات غير الحكومية، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، العدد 4، يوليو.

غباري, أمل محمد سلامة, 2009، دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قاسم، مصطفى محمد ، غانم بن سعد الغانم، 2019، دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030 ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 46، العدد 2، إبريل.

قنديل، أماني، 2000، المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة.

محمد، محمود محمد محمود، 2002، اسهامات جمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفى فى ظل العولمة، دراسة وصفية مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلى بريف محافظة الفيوم، المؤتمر العلمى الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمود، محمود محمد، 2003، تنمية المجتمع رؤية معاصرة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

ناجي، أحمد عبد الفتاح، 2015، التخطيط للتنمية الحضرية المستدامة نحو مدن مستدامة بدول العالم الثالث في ضوء متغيرات العصر، المكتب الجامعي، الإسكندرية.

وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري، 2017، استراتيجية التنمية المستدامة رؤية 2030 https://mped.gov.eg/EgyptVision.

Booth, David (ed.), 1994, Rethinking social Development: Theory, Research, and Practice, Longman scientific & Technical, New York.

-Crooks, T,2010, Weinberger (ed), Perspective on Social Welfare An Introductory Anthology ' N .Y , Macmillan publishing co , INC .

-Hulme, David, Social Development Research and the Third sector, In:

The Role of Civil Society Organizations in the Countryside of Menoufia Governorate in Improving the Quality of Life and Improving the Level of Living

Marwa A. A. S. Al-Faqi

Faculty of Agriculture, Al-Azhar University (Girls)

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree of knowledge of the respondents about the activities of civil society organizations to improve the quality of life of citizens, the degree to which they carry out these activities, the degree of benefit from them, and the relationship of the independent variables stuied to the overall degree of knowledge about these activities, carrying them out and benefiting from them.The research was conducted on 150 respondents who benefited from civil society organizations in the villages of Shubra Bakhoum and Ibhans, which are affiliated with the Quesna Center in Menoufia Governorate. The questionnaire was used to collect field data during the months of August-September 2023, and the frequency, percentages, weighted average, Sutable statistic methods were used analyse data.-About half of the respondents (49.3%) have a high level of knowledge about the activities of civil society organizations to improve the quality of life of citizens and improve their Level of living, (58%) their opinion of the level of their implementation of activities is average, and (54.7%) their level of benefit from them is average.-The presence of a positive, significant correlation between the variables: age, size of agricultural holding, membership in organizations, income and the degree of knowledge of the respondents in general about the activities of civil society organizations to improve the quality of life of citizens and improve their Level of living.The most important problems of NGOs were the weak coordination between NGOs and other organizations working in the village 93.3%.

***Keywords*:** Civil Organizations - Quality of Life - The Role.